

اسم الله الجبار | #محاضرة | الشيخ أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. آآ احنا كنا بفضل الله

- 00:00:00

درس امبارح كنا تكلمنا عن اسم الله الجبار. وكنت اتكلمت معكم في اسم الله الجبار ان اسم الله الجبار له ثلاث معاني المعنى الاول بمعنى انه يجبر كسرى المنكسرين. يغني فقير - 00:00:30

تغني فقير يشفي مريض يزبل هم يكشف كرب ينفس غم. المعنى الثاني الجبار بمعنى العزيز الذي لا يقهر القوي الذي لا يغلب سبحانه وتعالى. وما المعنى الثالث وما المعنى الثالث؟ فهو بمعنى الجبر. اي وهو تغيير النواميس. نواميس الكون لمن شاء الله سبحانه وتعالى

من - 00:00:50

خلقي وعباده هأخذ المعنيين بتووع اول المعنيين المعنى الاول كيف يجبرني الله سبحانه وتعالى اذا انكسرت؟ اشمعني انكسرت؟ يعني ايه اتكسرت او رجلي اتكسرت؟ لا لا خالص. ولكن بمعنى اذا اصابني مشكلة كيف - 00:01:20

فيجبرني الله سبحانه وتعالى كيف يصلح من شأني وحالي والمعنى الثاني اللي هو يأتي المعنى القوي او العزيز الذي لا يغلب المعنى الاول امتي ربنا سبحانه وتعالى يجبرنا؟ يمكن من الكلمات المنتشرة على السنة عوام الناس بيقول لك ايه؟ جبر الخواطر - 00:01:40 العالمين على الله. كيف يجبرني ربي عز وجل؟ ازاى لو في يوم فعلا وقعت في مشكلة؟ كيف ربي عز وجل. بص انا كنت ادبت درس قبل كده في الايام الماضية. ان انت عايز تعامل تعامل ربنا - 00:02:00

معك يبقى بصورة معينة تعامل مع الناس بنفس هذه الصورة. لان الله سبحانه وتعالى انما يتعامل معك على وفق ما تتعامل مع الناس حاول ان انت دايمًا تجبر خواطر الناس. تقول لي اجبر خواطر الناس ازاى؟ ويعني ايه اصلا جبر الخواطر - 00:02:20

النبي صلى الله عليه وسلم عايز اللحظات لم يكن بحال من الاحوال يرى انسان كسير الا وتلاقي النبي جنبه. لا يمكن بحال من الاحوال. تلاقي انسان في الا وتلاقي النبي اول واحد واقف جنبه صلى الله عليه وسلم. خلونا نتكلم عنه النهاردة شوية. ازاى كان - 00:02:40

اكبر الكسر بالنسبة لاصحابه وكده. النبي صلى الله عليه وسلم ما كنش فيه ابدأ حد بيصاب بمصيبة الا اما تلاقي اول واحد النبي معه. يوم ما سيدنا عبدالله بن عمرو بن حرام رضي الله عنه مات في غزوة احد. النبي صلى الله عليه وسلم لمح جابر ابن عبدالله - 00:03:10

00:03:10

قاعد على ابوه قاعد قدام الجسد بتاعة ابوه بيقول بيكشف الغطاء كده ويغطي ويعيط ويرفع الغطاء كده يبص لوالده وهو طوله ويغط ويعيط فيقول حتى وجدت النبي صلى الله عليه وسلم الى جوارى. فقال يا جابر ما لي اراك منكسرا - 00:03:30

انا شايفك منكسر كده ليه؟ فقلت يا رسول الله مات ابي. شف بقى جبر الخاطر هنا. قال يا جابر اولًا اخبرك بما صنع الله بابيك ان الله لم يكلم احدا الا من وراء حجاب الا اباك يا جابر. فان الله عز وجل كلمه بغير حجاب. تخيل! هو بيقول له ابوك - 00:03:50

دلوقتي ربنا سبحانه وتعالى بيكلمه وبغير حجاب فقال له عبيد تمنى علي. فقال ربي اتمنى ان اعود الى الدنيا لاقتل في سبيلك ثم ثم تحييني فاعود الى الدنيا فاقتل في سبيلك. ثم تحييني فاعود الى الدنيا فاقتل في سبيلك. فقال الله عز وجل ولكني قدرت ان من

مات لا يعود - 00:04:10

ابدا. فقال اي ربي بلغ قومنا عنا اننا قد رضينا انا قد لقيناك. فرضينا عنك ورضيت عنا. فانزل الله تبارك وتعالى قوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. الشاهد اول ما حصلت مشكلة لجابر كان اول واحد واقف جنبه النبي - [00:04:30](#)
بيجبر كسره. علشان كده الدين عندنا شرع مسألة التعزية. لو حد في يوم من الايام مات له حد الكل لازم يروح عليه. ويعزيه ويقول له الكلمات تواسيه وتأخذ وتقوي من قلبه كده عند نزول هذه المصيبة. هو ده جبر جبر خاطر. لما بتتعامل مع الناس بكده ربنا سبحانه وتعالى بيتعامل - [00:04:50](#)

معك من نفس المنطلق. روى ابو داود في السنن. خد نموذج ثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد ذات يوم وجد ابا امامة في زاوية من زوايا المسجد. واخذ جنبى كده وقاعد كده حزين كده. فذهب النبي اليه وقال يا ابا امامة ما لي اراك - [00:05:10](#)
حزينا. انا شايفك متضايق. انت متضايق ليه؟ فقال يا رسول الله هموم لزممتني وديون. هموم كثيرة وعلي ديون شف بقى هنا فقال النبي يا جابر اولاً اخبرك بما اذا قلته ازال الله عز وجل عنك همك وقضى عنك دينك قل اللهم - [00:05:30](#)
اني اعوذ بك من الكفر والفقر. اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن. ومن العجز والكسل ومن غلبة الدين وقهر الرجال. قال فلا زلت اكررها حتى قضى الله عز وجل عني ديني. هنا واحد مديون اول واحد واقف - [00:05:50](#)

ذنب النبي صلى الله عليه وسلم ما يسبهوش بيجبر كسره لان المهموم ده محتاج حد يروح يطبطب عليه كده. اللي مصاب بغم محتاج ان حد ياخذ بايديه ويقول له ما تزعلش لك رب كبير ما تقلقش. ما تشيلش هم ان شاء الله ربنا كبير وربنا عفو وربنا رحيم. ما تشيلش هم. ده - [00:06:10](#)

حال النبي صلى الله عليه وسلم مع الصحابة. الموقف الثالث روى احمد في مسنده ان رجلا كان يجلس مع النبي صلى الله عليه وسلم. وكان له غلام كان عنده طفل صغير وكان الطفل يلعب مع ابيه. فقال النبي له ذات يوم اتحبه؟ انت بتحب الولد ده؟ قال يا رسول الله - [00:06:30](#)

احبك الله كما احبه. يا ريت ربنا يكون بيبحك زي ما بيبحب هذا الولد. قلبي كله مع هذا الولد. ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد رجل فقال اين فلان؟ ودي كانت بدعة النبي. واحد غبي النهاردة هو فلان فين؟ فقالوا يا رسول الله مات ولده. ده ابنه مات - [00:06:50](#)

اه انا لله وانا اليه راجعون والله كان الجنازة وخلص بقى قدر الله وما شاء فعل لا لا مش النبي مش النبي اللي علمنا يعني ايه كلمة جبر ولكن يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه الصحابة كل الناس بعد الصلاة الكل يقوم باللا نروح عند الراحل ده نعزيه ونقف معه وما نسيبهوش. فذهب - [00:07:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اليه فان آآ يعني تخيل في يوم كده انت قاعد في بيتك الباب بيخبط. انت بتفتح الباب لقيت النبي في وشك صلى الله عليه وسلم. لوحدها كفاية. والله هذا الرجل لو مات له الف ولد زي الولد ده. ويحبهم كحبه لهذا الولد. خلاص - [00:07:30](#)

مجرد ما يشوف النبي قدامه كده خلاص انتهت. ولكن سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم يقول له ايها احب اليك؟ بعد ما النبي قعد معه وكلمه فيقول له وما احب اليك؟ انت مش انت لك ابن مات؟ ايها احب اليك ان يكون معك في الدنيا؟ ام اذا اتيت يوم القيامة - [00:07:50](#)

القيامة لا تأتي بابا من ابواب الجنة الا وتجد ولدك على هذا الباب يأخذ بيدك الى الجنة. تحب ايه فقال الثانية يا رسول الله. انا عايز الثانية وما يسبهوش النبي صلى الله عليه وسلم غير لما يكون خلاص جبر خاطره. والله جبر خاطر - [00:08:10](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم ما كانش مع الكبار ده حتى مع العيال الصغيرة. عارفين قصة ابو عمير؟ اللي كان عنده عصفورة صغيرة كده عصفور صغير ويلاعب به وفي يوم من الايام النبي قابله. فلقى ابو عمير عمال يعيط. فيقول له يا ابا عمير ما فعل النغير؟ الصحابة - [00:08:30](#)

يا رسول الله مات نغره. العصفور الصغير بتاعه مات. فعشان كده عمال يعيط. قال انس فجلس النبي على ركبتيه قعد في الارض ولا

زال يمازحه ويضاحكه وما تركه حتى ضحك بعدما بكى. انك تكون عندك الايد الحانية دي - [00:08:50](#)
في القلب الحاني ده لما تشوف واحد في يوم من الايام في كرب ولا في هم انت اللي تكون عبارة عن الايد الحانية اللي تطبطب عليه
وتقول له ما تشيلش هم ربنا - [00:09:10](#)

موجود وما تخرجش من عنده غير بعد ما تكون فرجت عنه هذا الهم اللي هو عايش فيه. عند الترمذي في سننه. من حديث زيد ابن
ارقم رضي الله عنه قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم قد عدنا من سفر اذا بعبدالله بن ابي بن سلول يقول - [00:09:20](#)
رأس المنافقين لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الازل. احنا لما نرجع المدينة انا الاعز ومحمد الازل وسيخرجن الاعز منها
الازل. عليه الصلاة والسلام. فسمع زيد ابن ارقم هذه الكلمة - [00:09:40](#)

نقلها لعمه قال له عبدالله ابن ابي سألته يقول كذا كذا كذا. عبدالله ابن النبي عم زيد ابن ارقم نقل الكلام للنبي. فالنبي استأذنه عبدالله
بن ابي بن سلول تعال. ايه اللي حصل؟ انت قلت كذا فاقسم بالله انه ما قال. فاصبح زيد ابن ارقم دلوقتي - [00:10:00](#)
قدام النبي ايه؟ كذاب. فقال زيد ابن ارقم فوالله لقد اصابني من الهم ما تمنيت اني مت وقبل هذا انا كان نفسي اكون مت قبل
الموقف ده. ان انا اكون واقف قدام النبي كذاب. النبي صلى الله عليه وسلم يعلم صدق زيد ابن ارقم. ويعلم كذب - [00:10:20](#)
عبدالله بن ابي بن سلول كل ده وهم راجعين في الطريق. قال فبين انا اسير اذا بالنبي صلى الله عليه وسلم الى جواره. النبي صلى
الله عليه وسلم جنبي واخذ باذني ففركها وتبسم في وجهي. فوالله لهذه عندي احب الي من الدنيا وما عليها - [00:10:40](#)

صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. لازم يجبر الكسر. اللي بيعيش بالمعنى ده وسط الناس ده اللي لما بيقع في كرب ربنا
بيجبر كسره. لما بيقع في مشكلة ده ربنا سبحانه وتعالى هو اللي بيخرجه من المشكلة كده بلا اي بلا اي يعني شف - [00:11:00](#)
آ اسباب الدنيا كلها منعومة. ولكن احنا لنا رب كبير. دايم كده كل اما هتتعلم ازاى تجبر كسر الناس تلاقي ربنا يجبرك. انا في المقام ده
ما انشأش ابدا والدنا الكريم. اسأل الله عز وجل ان يرحمه رحمة وساعة. اللي علمنا في المسجد - [00:11:20](#)

يعني ايه عمل خير. دكتور محمد صفوت الله يرحمه. الله يرحمه. الله يرحمه رحمة واسعة يا رب. علمنا من وانا لسه في سانوي وانا
ماسك هنا المسجد وانا في سانوي وفي جامعة علمنا ازاى الناس على الارامل وعلى الايتام والمساكين ويودينا الملجأ هنا الايتام هنا
ويقول لي انا هجيب - [00:11:40](#)

الايتام هنا عشان تعمل لهم يوم كده وتجيب الشباب فاكر يا حاج صلاح؟ فاكر سيادة المستشار فاكر؟ كده دكة حياته. لما اصيب ربنا
يا رب يعافيه ان يعافيكم بالقنصل. بأسأل الدكاترة هنا اللي كانوا معنا اخبار الدكتور صفوت ايه؟ قال له المسألة منتهية - [00:12:00](#)
وخلص والله العظيم شفاه الله وعافاه ونجاه وصرف عنه السوء وصرف عنه الشر حتى في مرة كده كانت جات لي حالة كانسر كات
في مراحل اخيرة وطلبت منا دواء باتناشر الف جنيه كل اسبوع. فقال - [00:12:20](#)

انا في يوم كده كنا عند الدكتور حازم نجدي كنت انا قاعد وجنبي الدكتور صفوت جنبي الشيخ محمد حسان والناحية الثانية الدكتور
فانا قلت اعرض المسألة على الشيخ. هو يفتينا في المسألة. آ شيخنا الوضع كذا. هل الاولى ان انا ادي لها اتكلف معها مسألة كبيرة
جدا وطب - [00:12:40](#)

المسألة يعني بين يدي الله عز وجل يقضي ما يشاء. ولا الاولى ان الفلوس دي كلها تروح بقى ايه تتوزع على اسر كثير. فلقيت الدكتور
دكتور محمد صفوت مقلي لو سمحت يا شيخ محمد انا اجاوب. فقال له جاوب يا دكتور محمد. جاوب الدكتور صفوت. قال لي ادي
لها فلوس وتعالج - [00:13:00](#)

وما تقولش ابدا ان المسألة منتهية. لنا رب كبير. وقام قايل لي الكلمة قال لي بص يا ابني هو انا كنت فين والدكاترة كانوا بيقلولوا على
حالتني ايه؟ وانا دلوقتي قاعد معكم اهو وزى الفل ما فيش اي مشكلة. الشيخ حسان قام ضارب على رجله كده وقال له كلمة رغم ان
الكلام ده اشوفه من كم سنة. والله قال لي كلمة لسه في ودان - [00:13:20](#)

لحد النهاردة قال لي يا دكتور صفوت انت ربنا جبرك لجبرك للايتام اللي عندك. لن انسى ابدا هذه الكلمة. ويمكن في كل الموضوع اللي
لازم اذكره لكم لان هذا الرجل له فضل. وهذا الذكر اللي بيخبره ربنا سبحانه وتعالى على لساني لهذا الرجل. اسأل الله ان يرحمه رحمة

واسعة. مش من عندي ده من عند ربنا - 00:13:40

لان هذا حال دايم اهل الصلاح ربنا بييجري ذكرهم ويحيي ذكرهم بين الناس. قال له انت ربنا جبرك لما كنت بتجبر ايه؟ الايتام. حال النبي كان كده ان ما يشوفش حد في يوم من الايام زعلان ولا مهموم ولا عنده مشكلة لو تلاقي اول واحد النبي عنده اختتم معكم بالموقف دهون عشان اقول لكم اوعوا في يوم من الايام - 00:14:00

اوعوا في يوم من الايام تشوفوا حد عنده مشكلة وتكبر دماغك. لا والله. انت في يوم من الايام هتقع في كرب شديد جدا صدقي مش هتلاقي حد يقف معك. مش هتلاقي حد يقف معك. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرفع عنا جميعا الكرب. وان يرفع عنا جميعا الهم. الموقف ده هو موقف - 00:14:20

عجيب جدا للنبي صلى الله عليه وسلم بيوضح لنا هو قد ايه كان بيبقى حريص انه لو في حد عنده مشكلة ما تزعلش. لا لا ان شاء الله اه الامر بسيط امر جميل ان شاء الله. النبي صلى الله عليه وسلم كان له احد الاصحاب اسمه ثابت ابن قيس. قيس ابن ثابت. رضي الله عنه - 00:14:40

كان صوته جهوري اجش. صوته عالي. لما نزل قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تجهروا لا ترفعوا فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض. ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون. اوعى في يوم من الايام تعلي صوتك قدام النبي - 00:15:00
ففي لحظة تلاقي كل عملك حبط ضاع. سعد ابن قيس كان صوته ايه؟ فاعتزل في بيته حزينا كئيبا النبي عدته هو فين؟ دوروا لي عليه. ساب ابن القيس فين؟ فدوروا عليه - 00:15:20

فوجدوه في بيته. ما لك يا ثابت؟ قال والله حبط عملي. طب حبطوا عملك ليه؟ قال ربنا سبحانه وتعالى بيقول كذا وانا صوتي فاكيد عمل ايه حبة خلاص. فالصحابه نقلوا الكلام للنبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال شف بقى - 00:15:40
لا قولوا له لست من اهل النار بل انت رجل من اهل الجنة. راحوا قالوا له والنبي بيقول لك لا لا مش زي ما انت توقعت الهم اللي اصابك ده لأ انت مش راجل من اهل النار ولا حاجة بل انت رجل من اهل الجنة. فكان يسير بين الناس - 00:16:00

وهو رجل من اهل الجنة بيقولوا اه واحد ماشي على الارض من اهل الجنة. جبر الخاطر. جبر الخاطر. اوعى في يوم شف حد عنده مشكلة وطنش. لا لا بل سبحانه الله كلما تعاملت مع الناس من هذا المنطلق انك بتجبر الخواطر هتكون - 00:16:20
النتيجة ان اذا ازا قدر الله لك بلاء اسأل الله ان يرفع عن جميع البلاء. اذا قضي البلاء هتلاقيه بسرعة هنا هو كده اهو. حاجة حصلت خراجتك من هذا البلاء بيد حانية. تسأل اسباب الارض فين؟ هو ما فيش اسباب في الارض اصلا. ولكن انت زمان كنت تعاملت مع حد كده وما - 00:16:40

فرج عن مؤمن كربة ها المرة دي مش حد هيفرج الكربة لأ اللي هيتولى بقى تفريج الكربة هو من؟ هو الله سبحانه وتعالى. عرفتم
يعني ايه جبر الخواطر على الله - 00:17:00

فاللي عايز يتعامل مع اللي عايز ربنا يتعامل معه من هذا المنطلق. يتعامل مع الناس من هذا المنطلق. تلاقي جبران الخاطر من ربنا على طول. المعنى ان شاء الله بقى ناخده في درس بكرة. الا وهو ازاى ننجوا من الله العزيز ذو البطش الشديد القوي الذي لا يغلب - 00:17:10

ده يكون المعنى الجديد من معاني بسم الله الجبار. هي دي بركة التعرف على الله عز وجل باسمائه وصفاته. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا وينفعنا وان ينجعنا وان يجعلني ممن يسمعون قول فتعون احسنه. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:17:30

- 00:17:50